

## أخبار سريعة

### جمعية الضمان تطلق برنامج الحوكمة التدريبي الأول

أطلقت جمعية شركات الضمان في لبنان ACAL، أمس في مقرها، برنامجاً تدريبياً هو الأول من نوعه لقطاع الضمان اللبناني، وذلك بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية IFC عن الحوكمة الرشيدة وكيفية تطبيقها على صعيد شركات الضمان اللبنانية، شارك فيه نخبة من رؤساء وأعضاء مجالس إدارة، المدراء العاملين والممثلين القانونيين لشركات التأمين اللبنانية. افتتح البرنامج، الذي يمتد لثمانية أيام، رئيس الجمعية إيلي طريبه، موضحاً أن "أهمية الحوكمة الرشيدة تشكل عاملاً أساسياً في تحقيق الشفافية والمساواة والمسؤولية"، مشيراً إلى "أن تطبيق مبادئ الحوكمة لا يتوقف على السلطات الإشرافية والرقابية على القطاع فحسب، بل يستلزم جهوداً كبيرة على صعيد التوعية والتدريب وبناء القدرات". ولفت إلى أن "الجمعية تكون بانطلاق هذا البرنامج حققت ما وعدت به في خطة العمل التي وضعتها مجلس الإدارة الجديد. وقد سعت من خلال هذا البرنامج أيضاً إلى تثبيت دورها القاضي بتطوير صناعة الضمان في لبنان".

### فنيانوس يعرض خطة النقل للمبعوث البريطاني

التقى وزير الأشغال العامة والنقل يوسف فنيانوس أمس للورد ريتشارد رزبي المبعوث التجاري للبنان موفداً من قبل رئيس الوزراء البريطاني يرافقه سفير بريطانيا كريس رامبلينغ، وتناولوا العلاقات الثنائية بين البلدين ومشاريع الوزارة. وأشار فنيانوس إلى أن "هناك مشاريع عدة ستقوم الوزارة بتنفيذها، منها خطة نقل عام متكاملة ستعرض على مجلس الوزراء قريباً، إضافة إلى مشاريع التوسعة في المطار والمرافئ والبنى التحتية". وعقد فنيانوس اجتماعاً مع وفد من البنك الأوروبي للتثمين. تناول خلاله إمكانية تأمين التمويل اللازم لمشروع النقل العام للركاب لمدينة طرابلس وجوارها، واستحداث شبكة متكاملة منظمة ضمن مدينة طرابلس وضواحيها، بما فيها إنشاء محطة تسفير كبرى للركاب على مدخل المدينة الجنوبي.

### "العمل": 3 إقفالات و41 محضراً و8 إنذارات

استكملت فرق التفتيش في وزارة العمل مهامها ميدانياً أمس عملاً بخطة تنظيم اليد العاملة غير اللبنانية التي اطلقها الوزير كميل أبو سليمان. وشمل التفتيش 10 مناطق يوم أمس حيث زار المفتشون 52 مؤسسة ومحلاً وجاءت النتيجة بالارقام: 3 إقفالات، 41 محضر ضبط و 8 انذارات. والمناطق التي شملها التفتيش هي: الشويفات، الحمراء، الجديدة، البوشرية، رياق-الدهمية، صور، كفرحتا، دورس، قول والبيرة - طريق عام القبيات.

# لبنان تحت مجهر "موديز"... ثلاثة أشهر حاسمة

باتريسيا جلا



المخاطر ومعها ارتفاع كلفة التأمين السيادي على لبنان، فلبنان مقبل على إصدار سندات يوروبوندز جديدة فهل ستلاقي السندات عند إصدارها من مكتبتين؟ طبعاً سيؤثر التصنيف على الإقبال على الاكتتاب بتلك السندات ولكن في حال حصل ذلك يلفت عجاقة إلى أن "الفائدة التي ستتقدمها الحكومة اللبنانية سترتفع ما سيزيد من خدمة الدين ومعه الدين العام ومعهما العجز المالي الذي تجهد الحكومة لتخفيضهما دون نسبة الـ7%".

تبقى علامات الإستفهام "قيد المراقبة" هي لب الموضوع إذ يعني ذلك أن "موديز" قد تخفّض تصنيفها قبل انتهاء فترة الثلاثة أشهر إذا لم تلتزم الحكومة بإنجاز موازنة 2020 وما تتضمنه من إصلاحات. علماً أنه لغاية اليوم لم تتخذ المصارف أية تدابير لزيادة ملاءتها التي تقلّصت إلى 13% من 16% (بعد تصنيف فيتش الأخير) كونها تتخطى النسبة العالمية المطلوبة وهي 12% (بعد تخفيض تصنيف لبنان في آب المنصرم).

بعد أن انعكس تغميم مصرف لبنان عن فتح اعتمادات مستندية لاستيراد النفط والدواء والقمح أمس ارتيحا على الأسواق إذ تابع سعر الدولار تراجعاً ليسصل إلى 1530 ليرة لبنانية لدى الصبارة، حتى جاءت صاعقة تقرير "موديز" لتهزّ الكيان المالي اللبناني الذي يترنح. إذ قسرت لجنة شركة "موديز" مراجعة التصنيف الائتماني للدولة اللبنانية الإبقاء على تصنيف لبنان الحالي عند Caa1. وفي المقابل وضع تصنيف لبنان قيد المراقبة وفي اتجاه التخفيض خلال ثلاثة أشهر، إذا لم يتبلور مسار الأمور إيجابياً. وختم التقرير إلى أن "موديز" ستقوم خلال هذه الفترة، "بتقييم أداء الحكومة ومدى التزامها بإقرار موازنة العام 2020، هذا الإلتزام سيعزز الثقة ويؤمّن الدعم الخارجي". فماذا يعني هذا الإجراء؟ إذا خفضت "موديز" تصنيفها من Caa1 سيصل تصنيفنا الائتماني إلى Caa2 أي بدرجة مخاطر مرتفعة جداً وبالتالي يقول الخبير الإقتصادي والمالي جاسم عجاقة "لن يتغير الكثير طالما أن التصنيف سيبقى عند درجة C أو Caa1 أو Caa2".

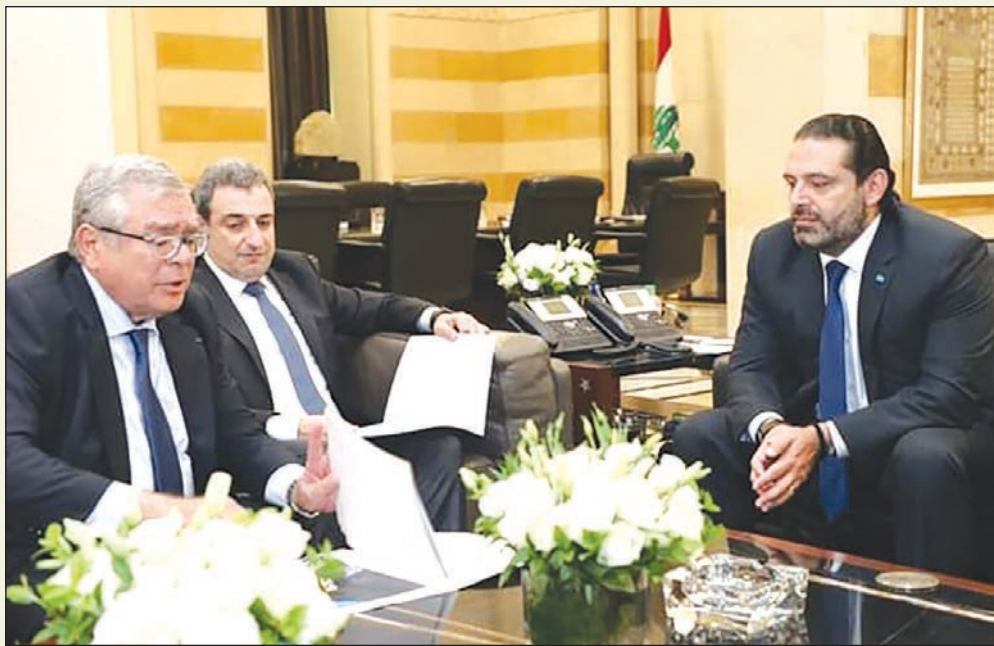
أما في حال خفّض تصنيف لبنان الائتماني من قبل وكالة أخرى من الوكالتين (أي فيتش وستاندارد أند بورز) بالإضافة إلى خفض موديز لتصنيف لبنان الائتماني، فهذا يعني بحسب عجاقة أن "المالية العامة في البلاد ستتضرر وستزيد كلفة الدين العام ومعها العجز"، معتبراً أن "المصارف اللبنانية ستزيد رأسمالها عملاً بمعيار بازل 3 الذي يفرض كفاءة رأسمال على المصارف". ويأتي التهديد بالميز من السلبية لتصنيف لبنان ليزيد



للفترة نفسها من العام 2018. وهذا الفارق البالغة قيمته ملياراً و700 مليون دولار، لا يظهر في جدول الصادرات، ليقال أنه أعيد تصديره. وهذه الفاتورة النفطية تتطلب سحب الدولار من لبنان ودفعه للخارج ما يمثل ضغطاً مضاعفاً. ويضاف إلى العامل الاقتصادي عنصر بالغ الخطورة يتمثل في تحقيق ميزان المدفوعات عجزاً يفوق الـ10 مليارات دولار في الفترة الممتدة من منتصف العام 2018 إلى أيار العام الحالي.

تزامن الشراة السورية على الدولار مع سوء الإدارة محلياً ضغطاً على الدولار داخلياً، ودفعت المصرف المركزي إلى استنزاف احتياطياته بالعملة الأجنبية. وهذا ما دفع بدارو للتأكيد أنه من المستحيل أن تستمر الأمور من دون إصلاحات جديّة و"كل الإجراءات التي تتخذ ومنها التعميم الأخير الصادر عن مصرف لبنان لدعم السلع الثلاث ليست سوى حبة مسكن تنفع لوقت معين"، ويضيف "لقد وصلنا اليوم إلى طرف الحبل، والإجراءات التي يجب أن تتخذ اليوم لحل الأزمة ليست نقدية، بل هي في المالية العامة وإعطاء التطمينات".

## أبو فاعور: 3850 فرصة عمل شاغرة في الصناعة



الحريبي مجتمعاً إلى أبو فاعور والجميل

عمل الباقية، فهي فرص محددة في القطاعات والمصانع، يعني أن لدينا 1500 فرصة عمل في قطاع الألبسة الجاهزة و500 في قطاع صناعة الأحذية، وأخرى موجودة أيضاً وستوضع على لائحة جمعية الصناعيين في المصانع الموجودة هنا، ربما تكون هناك حاجة إلى بعض التأهيل.

وقال جميل إن القطاع الصناعي هو أداة لتفعيل الاقتصاد بكل إطاره، وخلق فرص عمل للشباب. وكما هو ظاهر عندما بدأنا نرى بصيص نور، انطلقنا وأصبح هناك عدد من الوظائف في القطاع الصناعي نستطيع تأمينها. نحن نتطلع إلى مزيد من الفرص كي نستطيع الصناعة أن تخدم شباب لبنان، ونحن ما زلنا نستطيع في هذه الظروف الصعبة ومع فقدان النقد النادر.

الأوضاع الاجتماعية. نسجل هذا الخرق في القطاع الصناعي بوجود هذا الكم والعدد بفرص العمل في القطاع الصناعي وهي ليست فرص عمل عامة عاتمة غير محددة، بل محددة وموجودة في متناول الشباب اللبناني. من هنا، هناك حاجة إلى عدد كبير من فرص العمل وهذه الفرص التي أتحدث عنها عددها 1850 في قطاعات معينة في معامل ومصانع وعناوين محددة، وستُنشر على الموقع الإلكتروني لجمعية الصناعيين.

ولفت إلى أن الفرص الموجودة مع إسم المصنع أو المؤسسة الصناعية التي تحتاج إلى هذه الفرص، كما أنه موجود التوصيف الوظيفي لهذه الفرصة كذلك عنوان المصنع ورقم الاتصال كي يطلع عليها المواطنون اللبنانيون. وأضاف: أما الـ2000 فرصة

عرض رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السراي الحكومي أمس مع وفد من جمعية الصناعيين برئاسة فادي الجميل، في حضور وزير الصناعة وأمل أبو فاعور، الإجراءات التي قامت وتقوم بها الحكومة اللبنانية من أجل دعم الصناعة في لبنان، ويات يلمسها الصناعيون، وبدأت تعطي ثمارها في عمل الصناعة في لبنان.

وقال أبو فاعور: أجرت جمعية الصناعيين ووزارة الصناعة مسحاً أولياً لعدد من فرص العمل الموجودة في الصناعات اللبنانية، وتمّ إحصاء 3850 فرصة عمل شاغرة في القطاع الصناعي حتى اللحظة، في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد اللبناني ما يعانيه والتي تكثرت فيه المطالبة اللبنانية المحقة بإجراءات اقتصادية إجرائية لمعالجة الوضع الاقتصادي

## "العمالي" يترنح في التحرك بسبب الانقسامات الطائفية

أعلنت هيئة المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان سعيها إلى أوسع تحالف يتجاوز المحاور الطائفية، وقالت امس في بيان صادر عنها بعد اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الاتحاد بالإنابة حسن فقيه، "أننا نعمل بشكل يومي وجاد لنطلق تحركاً واعياً وهادفاً يحقق مطالب الناس ويحمي الأمن الاجتماعي في البلاد".

أما في صدد مشاركة الاتحاد العمالي العام في هذا التحرك، فأوضحت الهيئة "لم نكن من الداعين لهذا التحرك، والاتحاد له أجندته الخاصة به ولا يتحرك بناء على إيقاع الأحداث الأخرى وهو يحدد متى وكيف وأين سيكون التحرك العمالي والشعبى المنظم والهادف والمحدد المطالب والساحات والمنظم بشكل دقيق وبالتعاون والتنسيق والتكامل مع مختلف الجهات التي تتفق مع هذه الأهداف التي تنطلق من مصالح وقضايا الناس وحدها وتؤدي إلى نتائج ملموسة". ولفت البيان إلى أن "الاتحاد العمالي العام يترنح في إطلاق الدعوة إلى التحرك بأشكاله المختلفة نتيجة الانقسامات الطائفية والمذهبية التي قال عنها أحد المسؤولين الكبار يوماً ما معناه أنه لولا الطائفية لكانت الناس جرفت كل الطبقة السياسية واقتلعتهم من مكانها".

وتوقفت الهيئة عند التحركات الشعبية التي جرت يوم الأحد الماضي وتجاوزت وسط العاصمة بيروت إلى مختلف المناطق اللبنانية من الشمال إلى الجنوب والجليل. ولفتت إلى أن "الاتحاد العمالي العام كان قد حذر في مختلف بياناته ومواقفه وخصوصاً في البيان الصادر عن اجتماع المجلس التنفيذي قبل أيام من مضي السلطة في أتباع نهج الحكومات المتعاقبة منذ ثلاثة عقود.